

تفسير البيضاوي

20 - { فإن حاجوك } في الدين أو جادلوك فيه بعد ما أقمت الحجج { فقل أسلمت وجهي
□ { أخلصت نفسي وجملتني له لا أشرك فيها غيره وهو الدين القويم الذي قامت به الحجج ودعت
إليه الآيات والرسول وإنما عبر بالوجه عن النفس لأنه أشرف الأعضاء الظاهرة ومظهر القوى
والحواس { ومن اتبعن } عطف على التاء في أسلمت وحسن للفصل أو مفعول معه { وقل للذين
أوتوا الكتاب والأميين } الذين لا كتاب لهم كمشركي العرب { أسلمتم } كما أسلمت لما وضحت
لهم الحجة أم أنتم بعد على كفركم ونظيره قوله : { فهل أنتم منتهون } وفيه تعبير لهم
بالبلادة أو المعاندة { فإن أسلموا فقد اهتدوا } فقد نفخوا أنفسهم بأن أخرجوها من الضلال
{ وإن تولوا فإنما عليك البلاغ } أي فلم يضروك إذ ما عليك إلا أن تبلغ وقد بلغت { وإني
بصير بالعباد } وعد ووعد